

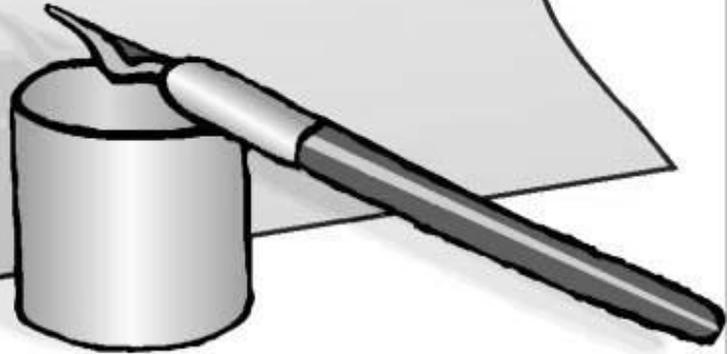
2021

# تابلوس

قراءة

في

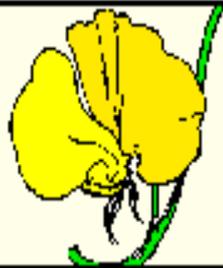
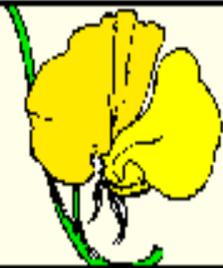
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩



اسم الطالب/

# غربة وحنين

أحمد شوقي

**التعريف بالشاعر** : هو أمير الشعراء أحمد شوقي ولد بالقاهرة في ١٦ من أكتوبر سنة ١٨٧٠م ، مات أبوه فاهتمت جدته لأمه برعايته ، وكانت وصيفة في القصر فتولت القصر تربيته وتعليمه، ودرس الحقوق وبعث إلى فرنسا لإتمام دراسته، ولما عاد أصبح شاعر الخديوى والقصر. نفي مع الخديوى عباس الثاني إلى أسبانيا عام ١٩١٤م ولما عاد ١٩٢٠م أصبح شاعر الشعب وفي ١٩٢٧ تمت مبايعته أميراً للشعراء، ومات ١٩٣٢م .  
ومن آثاره : الشوقيات - أسواق الذهب - ومسرحيات شعرية هي : علي بك الكبير - قمباز - مجنون ليلى - الست هدى . وله مسرحية نثرية هي : أميري الأندلس .

## مناسبة النص

بعد قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م تم نفي الخديوى عباس لتأييده تركيا ضد الانجليز ومعه حاشيته التي كان منها أحمد شوقي ، وهناك شعر شوقي بالحنين لوطنه فكتب لنا هذه القصيدة معبرا عما يمر به ، متأثرا بقصيدة البحري السينية حين شعر بجفوة ابن المتوكل له فترك بغداد إلى المدائن ورأى آثار الفرس فيها . ومطلعها :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنَسُ نَفْسِي وَتَرْفَعْتُ عَن جَدَا كُلِّ جَنْسٍ

فعارضه شوقي وحاكاه بهذه القصيدة على نفس الوزن والقافية.

**نوع التجربة** هي تجربة ذاتية تحولت إلى عامة، وذلك لأنه يعبر عما يمر به من آلام وشوق وحنين إلى الوطن بصورة صادقة جعلته يخرج من الذاتية إلى التعبير عن المشكلة العامة التي تواجه كل من بعد عن أرضه ووطنه.  
**العاطفة المسيطرة**: تسيطر على الشاعر عاطفة الحنين والشوق إلى الوطن ممتزجة بالحزن والأسى و السخط والثورة على الاستعمار و انعكس هذا الصدق على التصوير والتعبير .

**الأفكار**: ١- ذكريات الصبا والشباب و شوق إليهما: الأبيات من (١) إلى (٣)

٢- حب خالد لا ينتهي : الأبيات من (٤) إلى (٧)

٣- حزن ومناجاة: الأبيات من (٨) إلى (١٢)

٤- الوطن لا ينسى: الأبيات من (١٣) إلى (١٥)

## النص

أذْكَرُ رَأْيِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أَنَسِي  
صُورَاتٍ مِّنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسْ  
سِنَّةٍ خُلُوءٍ، وَلَسِنَّةٍ خُلُوسِ  
أَوْ أَسَا جُرْحِهِ الزَّمَانِ الْمُؤَسِّي؟  
رَقٍّ، وَالْعَهْدِ إِذْ فِي اللَّيَالِي تَقَسَّيَ  
أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ عَاوَتْ بَعْدَ جَرَسِ  
كَلِمَاتٍ تُرَنِّ شَاعِرٌ مِّنْ بَنَاتِ  
مَالِهِ مَوْلَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ  
حُجْرَةٍ لِلطَّيْرِ مِمَّنْ كَمَلَّ جَنْسِ  
فِي خَبِيثَةٍ مِّنَ الْمَذَاهِبِ رَجَسِ  
بِهِمَا فِي الدَّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي  
كَيَدِ الثَّغْرِ بِسَيْنِ رَمَلٍ وَمَكْسِ  
نَارِ عَتِي إِيَّاهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي  
ظَمًا لِلسَّوَادِ مِمَّنْ عَيْنِ شَمْسِ  
شَخْصُهُ سَاعَةٌ وَأَلَمٌ يَخُلُّ جِسِّي

١- اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي  
٢- وَصِفَا لِي مُلَاوَةً مِّنْ شَبَابِ  
٣- عَصَفْتُ كَالصِّبَا اللَّعُوبِ وَمَسَّرْتُ  
٤- وَسَلَامَصَرَ: هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا  
٥- كَلِمَاتٍ مَسَّرْتُ اللَّيَالِي عَلَيْهِ  
٦- مُسَّرْتُ إِذَا الْبَعْدُ وَآخِرُ رُنُوتِ  
٧- رَاهِبٌ فِي الضَّلُوعِ لِلسَّفَنِ فَطُنْ  
٨- يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ، مَا أَبُوكَ بِخَيْلِ  
٩- أَحْرَامٌ عَلَيَّ بِبِلَابِهِ السَّدُودِ  
١٠- كُنْتُ دَارَ أَحَقِّ بِالْأَهْلِ إِلَّا  
١١- نَفْسِي مَرَجَلٌ وَقَلْبِي شِيعْرَاعٌ  
١٢- وَاجْعَلِي وَجْهَكَ الْفَنَارَ وَمَجْرَا  
١٣- وَطَنِي أَسْوَدْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ  
١٤- وَهَذَا بِالْفُؤَادِ فِي سَلْسَبِيلِ  
١٥- شَهْدَ اللَّهِ لَمْ يَغِبْ عَنِّي جُفُونِي

## الشرح والتحليل

١- اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي أذْكَرُ رَأْيِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أَنَسِي

المفردات: **اختلاف**: تعاقب ، تتابع ( × ) ثبات . / **النهار**: وقت ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس (ج) أنهر ، نهر ( × ) الليل و مضاد الصباح ( × ) المساء . / **الليل**: الوقت من مغرب الشمس إلى طلوعها (م) الليلة (ج)



ليالٍ / ينسى : يسهى ويمحو (×) يذكر / أنكر ( ) يخاطب صاحبيه على طريقة الشعراء القدامى: احكيا (×) اكتمأ  
الصبا : عهد الصغر و فترة الطفولة (×) الشيخوخة ، الكبر. / أنسى : سعادتي في مصر (×) وحشتي )  
الإحساس بالوحدة و الغربة ) ، شقائي.

الشرح :- يبدأ شوقي أبياته بحكمة صادقة يسميها النقاد ( براعة الاستهلال ) فيقول:  
- إن مرور الأيام وتعاقب الليل والنهار ينسى الإنسان مامر من الأحداث فيا صاحبي ذكراني بأيام صباى و  
سعادتي في مصر .

ألوان الجمال:

- ١- { اختلاف } : لفظة دقيقة تدل على التعاقب باستمرار ، وهي أجمل من (انقضاء) التي تدل على الانتهاء .
- ٢- { اختلاف النهار ... } : أسلوب خبري عرضه التقرير ، ويجرى مجرى الحكمة، وفيه براعة استهلال ؛ لأنه يدل على الموضوع ، وهو الغربة والحنين إلى الوطن ، والجو النفسي الحزين لفراق هذا الوطن ؛ فيحرك الذهن ويجذب الانتباه لموضوع القصيدة .
- ٣- { النهار ، الليل } : (طباق) : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.

لاحظ :

- بدأ شوقي بالنهار قبل الليل ؛ لأنه الأقدر على أن ينسى الإنسان ، وذلك بما فيه من الانشغال والحركة لكثير من  
ناس من خلال حركة الحياة .

س ١ : أيهما أجمل ولماذا ؟ - { اختلاف النهار أم انقضاء النهار } ؟

ج : { اختلاف النهار } لأنها تدل على التعاقب والاستمرار ، أما انقضاء فتعنى الانتهاء  
٤- { ينسى } : فيه إيجاز بحذف المفعولين للعموم والشمول. وأصل الكلام (ينسى الإنسان ما كان).

س ٢ : أيهما أجمل ولماذا ؟ - { ينسى " أم " ينسيني } ؟

ج : { ينسيني } لأن فيها إيجاز بالحذف للعموم والشمول .  
٥- { أنكر } : أسلوب إنشائي نوعه أمر عرضه الالتماس لأنه موجه إلى الصاحبين وهو نتيجة لما قبله .

٦- { ينسى ، أنكر } : (طباق) : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.

٧- { أنكر لي الصبا } : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (لي) على المفعول به (الصبا) للتوكيد و التخصيص .

٨- استخدم الذكر مع ( الصبا ) لأنها فترة بعيدة من عمر الإنسان معرضة للنسيان لأن الإنسان يكون في مرحلة  
النمو والتكوين .

٩- { أيام } : جمعاً للتعظيم و الكثرة.

١٠- { ينسى ، أنسى } : (تصريع و جناس ناقص) : يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .

١١- عطف { أيام أنسى } على { الصبا } يدل على ملازمة السعادة لأيام الصبا.

١٢- [الإطناب : عطف ( أيام أنسى) على (الصبا) : إطناب بعطف ( الخاص على العام ) للتوكيد والاهتمام بالخاص

٢- وَصِفَا لِي مَلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ | صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسَّ

المفردات: صفا ( فعل أمر من الفعل وصف ) : وضحا و اشرحا / ملاوة :- فترة من الزمن وهي كلمة  
تراثية (ج) ملاوات / صورت :- صيغت وشكلت وصنعت / تصورات :- تخيلات وتهيوات (م) . تصور والمراد  
طموح الشباب / مس :- إصابة وجنون (ج) مسوس و المراد قوة الشباب بنشاطه ..  
الشرح - - ويطلب من صاحبيه أن يصف له فترة الشباب الرائعة بما فيها من حيوية ونشاط ، التي صيغت من  
التخيلات والأحلام والجنون، والتي مازال يذكرها كأنها صورة ينظر إليها بعينه.

ألوان الجمال

١- { صفالي .. } : أسلوب أمر للالتماس

٢- { صفالي ملاوة من شباب } : (استعارة مكنية). تصور الفترة من الشباب بشئ مادي يوصف ثم حذف المشبه  
به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (صفا) وسر الجمال التجسيم ويوحى بجمال هذه الفترة.

٣- { ملاوة } : نكرة لتعظيم فترة الشباب وهي لفظة تراثية تدل على التأثر بالقديم.

٤- { صورت من تصورات ومس } : (تشبيه) . حيث شبه الفترة من الشباب بالتصورات والجنون للتجسيم ويوحى  
بجمال هذه الفترة.

٥- { صورت ، تصورات } : (جناس ناقص). يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن.

٦- بناء الفعل صورت للمجهول إيجاز بحذف الفاعل للتعظيم .

نقد :

١- عاب النقاد علي شوقي كلمة { مس } لأنها مخالفة للجو النفسى و تدل علي الجنون وهو غير محبوب فقد جلبت لأجل



القافية . وأرى أنها تناسب فترة الشباب وما فيها من الاندفاع الذي يصل أحياناً إلى درجة التهور والجنون.  
٢- وفق شوقي في استخدام الذكر مع الصبا لأنها أكثر مراحل العمر تعرضاً للنسيان كما أن مراكز الذاكرة في الإنسان لم تكتمل وتكون في مرحلة التكوين في مرحلة الصبا ؛ فيناسبها الذكر ، واستخدم الوصف مع الشباب لأنها أجمل مراحل العمر ولا يمكن نسيانها ؛ كما أن مراكز الذاكرة تكون قد اكتملت ونضجت في مرحلة الشباب فيناسبها الوصف .

٣- استخدام شبه الجملة { من شباب } بعد { ملاوة } أفاد التخصيص فهو لا يريد كل مرحلة الشباب وإنما يريد منها فترة السعادة والمرح فقط.

س : علل : استخدام حرف الجر من في قوله : " ملاوة من شباب " .

جـ- لأنه لا يقصد كل مرحلة الشباب بأفراحها وأحزانها بل يقصد الفترة التي يسعده أن يسترجعها ويستمتع بتذكرها.

٣- عصفت كالصبا للعبوب وممرت سبنة خلوة ، ولذة خلّس

**المفردات :** عصفت : هبت واشتدت و المراد أسرع ( × ) سكنت ، هدأت ، أبطأت. / الصبا : ريح رقيقة تأتي من الشرق مادتها (صبو) (ج) صبوات و أصباء ( × ) الدبور ، العاصفة. متأثراً بقول الرسول (ص) . / عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " / العبوب : الرشيقة الحركة (ج) اللعاب ، اللواعب. / سنة : الغفوة والنعاس (إغفاءة قليلة) مادتها (وسن) ( × ) يقظة و المراد مرت قصيرة مسرعة (ج) سنات. / لذة : متعة ( × ) عذاب / خلّس : الأخذ خفية واختلاصاً ( × ) عياناً وجهراً

**الشرح** - - لقد مرت فترة الشباب سريعة رقيقة كالنسيم جميلة ك لحظة نوم هائلة ممتعة كاللذة التي أخذت اختلاصاً من الزمان .

س : الأبيات السابقة (٣-١) يتضح تأثر شوقي بالتراث . وضح .

١- خطابه لصاحبيه المتخيلين مجازة للشعراء السابقين في قوله " أذكرا ، صفا " .

٢- استعمال بعض الألفاظ التراثية مثل " الصبا - ملاوة " .

٣- حافظ على وحدة الوزن والقافية

٤- بدايته بالحكمة والتصريح.

**ألوان الجمال**

١- { عصفت } توحى بالقصر والجمال . توحى بالسرعة والقوة .

٢- { عصفت } : (استعارة مكنية) . صور فترة الشباب بالريح العاصفة ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (عصفت) وسر الجمال التجسيم وتوحى بالسرعة والحزن على انقضاء فترة الشباب وأوقات السعادة .

٣- { عصفت كالصبا } : (تشبيه) . للتوضيح صور مرور فترة الشباب بمرور الريح العاصفة .

٤- { الصبا للعبوب } : (استعارة مكنية) : صور الصبا بالفتاة الرشيقة ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (العبوب) وسر الجمال التشخيص وتوحى بالجمال والخفة والرشاقة .

٥- { عصفت كالصبا للعبوب } : صورة مركبة حيث اشتركت كلمة {الصبا} في صورتين فكان مشبهها به في الأولى ، ومشبهها في الثانية ، أي أنها في الصورة الأولى تشبيه ، وفي الثانية استعارة مكنية .

٦- { الصبا } توحى بالبرقة والخفة وهي من ألفاظ التراث المستعملة في مدرسة الإحياء .

٧- { مرت سنة } : (تشبيه) . للتوضيح صور مرور فترة الشباب بمرور السنة (النعاس) . وتوحى بجمال فترة الشباب وقصرها .

٨- { سنة } توحى بالقصر والجمال .

٩- { سنة حلوة } : (استعارة مكنية) . صور السنة والنوم بفاكهة حلوة المذاق ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (حلوة) وسر الجمال التجسيم .

١٠- { مرت سنة حلوة } : صورة مركبة من التشبيه والاستعارة المكنية {سنة} اشتركت في الصورتين .

١١- { مرت لذة } : (تشبيه) . للتوضيح صور مرور فترة الشباب بمرور اللذة .

١٢- { لذة خلّس } : (استعارة مكنية) . صور اللذة بشيء مادي يسلب ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (خلّس) وسر الجمال التجسيم .

١٣- { مرت لذة خلّس } : صورة مركبة من التشبيه والاستعارة المكنية .

١٤- { سنة حلوة - لذة خلّس } : (حسن تقسيم) . يعطى جراً موسيقياً يطرب الأذن .

١٥- { مرت لذة خلّس } اقتباس ، حيث نظر الشاعر هنا إلى قول لسان الدين بن الخطيب :

لم يكن وصلك إلا حلماً في الكرى أو خلصة المختلس

١٧- الأسلوب في البيت خبري غرضة التقرير والوصف والإعجاب بفترة الشباب .

١٨- هذا البيت تفصيل لما قبله.

نقد:

- ١) يرى البعض أن كلمة (عصفت) توحى بالعنف و السرعة ، و هذا لا يتناسب مع (الصبا اللعوب) التي توحى بالهدوء و الرقة و الأفضل أن يستخدم كلمة (مرت) .  
 □ يرد على ذلك بأن هذه الكلمة تتلاءم مع عنفوان الشباب وجنونه و تقلباته المفاجئة السريعة .  
 س١: أيهما أجمل: (نومة حلوة - سنة حلوة) ؟ و لماذا ؟  
 كرج: (سنة حلوة) أجمل لأنها بداية النوم وتكون هائلة كما أنها تدل على أن أوقات السعادة تكون قصيرة مهما طال ، كما أن النوم إذا طال يخلف و يترك التعب .  
 س٢: علل الصور الخيالية متزاحمة و متتابعة في البيت الثالث ؟  
 كرج: لبيان مدى جمال تلك الفترة و هي فترة الشباب، كما أنها تدل طبيعة شوقي المحب للجمال في كل صورهِ خصوصاً أنه تربى في قصر الخديوى .  
 س٣: في الأبيات السابقة استعار شوقي من القدماء فكرة التجريد وضح ذلك .  
 كرج: لأنه استخدم التجريد في خطابه لصاحبيه المتخيلين مجازةً للسابقين في : " اذكرا " . والهدف من ذلك : أن يسوق تأملاته النفسية وخواطره

لاحظ :

- تقديم كلمة ( الصبا ) علي كلمة ( الشباب ) يتفق مع الواقع فبينهما ترتيب منطقي لأن الصبا يأتي أولاً ثم تليه فترة الشباب

٤- وسلا مصره ل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسسي؟

المفردات سلا : أسألاً ، مادتها (سأل) والخطاب لصاحبيه ( × ) أجيباً . سلا : نسي و صبر مادتها (سلو) ( × ) تذكر أسلا : عالج و داوى اسم الفاعل منها أس ( × ) أمرض و أسقم . إجرحه : المراد شوقه . / الزمان : (ج) أ زمن و أزمنة / المؤسسي : المعالج ( × ) المُسقم .

الشرح :- يبرهن شوقي على حبه الشديد لمصر فيخطب صاحبيه وينفي أن يكون قلبه قد نسي مصر أو أن يكون الزمان قد عالج جراحه أو أنساه شوقه بسبب البعد عنها .  
 ألوان الجمال:

- ١- { مصر } : (مجاز مرسل). عن أهل مصر ، علاقته (المحلية)؛ حيث ذكر المحل (مصر) وأراد من فيه (أهلها) ، و سر الجمال ، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .  
 ٢- { سلا مصر } : (استعارة مكنية). للتشخيص صور مصر بإنسان يُسأل ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (سلا) و سر الجمال التشخيص. وتوحى بشدة الشوق والحنين للوطن  
 ٣- { سلا مصر } : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضة الالتماس .  
 ٤- { هل سلا القلب عنها } : (استعارة مكنية). صور القلب بإنسان يسأل ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (سلا) و سر الجمال التشخيص.. وتوحى بشدة الشوق والحنين للوطن .  
 ٥- { هل سلا القلب عنها } : أسلوب إنشائي نوعه استفهام غرضه البلاغى النفسى .  
 ٦- { أسا جرحه الزمان } : (استعارة مكنية). صور الزمان بطبيب أو بدواء يعالج ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (أسا) و سر الجمال التشخيص. والتجسيم.  
 ٧- { جرحه } : (استعارة تصريحية). للتجسيم تصور الشوق بالجرح وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، . وتوحى بشدة الألم والحزن بسبب البعد عن الوطن.  
 ٨- { المؤسسي } : (استعارة مكنية). صور الزمان بطبيب أو بدواء يعالج ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (المؤسسي) و سر الجمال التشخيص والتجسيم. وهي امتداد للصورة السابقة .  
 ٩- { سلا ، سلا } : (جناس تام) . يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .  
 ١٠- { أسا ، جرحه } : (طباق) . يوضح المعنى ، ويؤكد ويبرزه بالتضاد .  
 ١١- { أسا جرحه الزمان } : أسلوب قصر بتقديم المفعول به ( جرحه ) على الفاعل ( الزمان ) للتوكيد والتخصيص

نقد:

١) يرى البعض أن كلمة (المؤسسي) لم تضيف معنى جديداً وأنها مجلوبة للقافية ويرد على ذلك بأنها من الفعل (أسى) بالتشديد وهي أكثر مبالغة وتدل على كثرة خبرته ومهارته في المعالجة ومع ذلك لا يستطيع علاج جراحه .



٥- كَلِمَا مَرَّتَ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رِقٌّ ، وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تَقْسَى

المفردات: رِقٌّ : لأن والمراد زاد حنينه وشوقه إلى وطنه ( × ) قسا // العهد : المعهود والمعروف ( × )  
الغريب والشاذ // تَقْسَى : تذهب الرحمة واللين أو تشتد قسوتها ( × ) تلين و ترقق .  
الشرح :- - فكلمتا مرت الأيام والليالي زدت حبا وشوقا وحنينا لمصر ، على الرغم من أن الغربة وتتابع الأيام والسنوات تجعل القلب قاسيا متحجرا فينسي أهله و أحبته و وطنه .

ألوان الجمال

- ١- { كلما... } شرطية تفيد التكرار، حيث أن القلب يرق ويحن للوطن كلما مرت الليالي .
- ٢- { مرت الليالي } : (استعارة مكنية). صور الليالي بأشخاص تمر ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (مرت) وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بالألم وكثرة الأحزان .
- ٣- { الليالي تقسى } : (استعارة مكنية). صور الليالي بأشخاص توغر الصدر وتقسيه، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (تقسى) وسر الجمال التشخيص. وهي امتداد للصورة السابقة
- ٤- { الليالي } : (مجاز مرسل). عن الأيام علاقته الجزئية . حيث أطلق الجزء (الليالي) وأراد الكل (الأيام) . وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ٥- { رِقٌّ ، تقسى } : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.
- ٦- الأسلوب الخبري للتقرير ويجري مجري الحكمة.
- ٧- جمع { الليالي } . وتكرارها للتأكيد على كثرة الهموم والأحزان. وهي أجمل من الأيام.
- ٨- { تقسى } : إيجاز بالحذف للعموم وأصل الكلام { تقسيه } .
- ٩- { والعهد في الليالي تقسى } : إطناب بالتدليل في نهاية البيت للتوكيد والاحتراس .
- ١٠- تكرار { الليالي } للتوكيد . وهي أجمل من الأيام . لأنها تدل على كثرة الهموم وطول الليالي والأيام في البعد عن الوطن .
- ١١- ذكر { الليالي } . حيث إن الليل مجمع الهموم.

٦- مُسْتَطَارٌ إِذَا الْبُحْرُورُ رَنَّتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرَسِ

المفردات: مستطار : مضطرب مذعور ومفزع كأنه سيظير من شوقه ( × ) مطمئن // البواخر : السفن (م) باخرة . / رنت : أظهرت صوتها المراد صفت ( × ) صمتت و سكتت // عوت : صاحت و رفعت صوتها والعواء صوت الذئب // جرس : صوت ضعيف خفي أو جزء متقدم من الليل (ج) جروس .  
الشرح :- - فقلبه مفزع مضطرب يكاد يظير من الصدر إذا سمعت صوت السفن قادمة إلى الميناء أول الليل أو خارجة منه اضطرب وازداد حزنا وقلقا، فهي الوسيلة الوحيدة التي تعيده لوطني.

ألوان الجمال

- ١- { مستطار } (استعارة مكنية). صور القلب بطائر مفزع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (مستطار) وسر الجمال التوضيح. وفيه ( إيجاز ) بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ، والتقدير {هو مستطار} .
- ٢- { البخاخر رنت } : (استعارة مكنية). صور البخاخر بأشخاص تصيح ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (رنت) وسر الجمال التشخيص. وتوحي بقدم السفينة والأمل والسعادة.
- ٣- { البخاخر عوت } : (استعارة مكنية). صور البخاخر بذئاب تعوي ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (عوت) وسر الجمال التوضيح وتوحي برحيل السفينة واليأس والحزن.

س: أي التعبيرين أجمل وأدق؟ ولماذا؟ : (البواخر .. عوت) أم (البواخر .. صفت) ؟

ج: عوت " أنسب عند رحيلها من الميناء ؛ لأن العواء مخيف يبعث الوحشة ويقطع الأمل في العودة إلى الوطن ، وهذا ملائم للحالة لشاعر

- ٤- { عوت - رنت } : (طباق) . يوضح المعنى ويبرزه بالتضاد .
- ٥- { إذا البخاخر رنت } : تفيد الثبوت والتحقق وأنا ما بعدها متوقع حدوثه ، وفيها إيجاز بحذف فعل الشرط للعلم به وإثارة الذهن ، وأصل الكلام - { إذا رنت البخاخر رنت ... } .

نقد :

- ١- وفق شوقي في استخدام الأفعال { رنت ، عوت } لأنهما يدلان على الحالة النفسية له، فالأول يوحي بدخول وقدم السفن وهي في قدومها تعطيه الأمل في العودة إلى الوطن ، وتحمل له اخبار الوطن ، وفي عوت إحياء برحيلها ؛ وهي في رحيلها تسلب منه الأمل في العودة إلى الوطن ..



٧- رَاهِبٌ فِي الضَّلُوعِ لِلسَّفْنِ فَطْنٌ | كَلِمَاتٌ شَاعَ مِنْهَا بَنَى قَسْ

**المفردات:** رَاهِبٌ : عابد مقيم و ملازم و منقطع و منعزل × منصرف (ج) رَهْبَانٌ (ج ج) رَهَابَةٌ . / الضَّلُوعُ : المراد الصدر (م). ضلع / السَّفْنِ فَطْنٌ : مدرك و يقظ لتحركات السفن (ج) فَطْنٌ وَفُطْنٌ ( × ) غافل . كَلِمَاتٌ شَاعَ : أي كلما تحركت السفن للرحيل ( × ) توففن أو هدان أو سكن . شَاعَ مِنْهَا : ودعهن وشيعهن ( × ) استقبلهن . بَنَى قَسْ : صوت الناقوس و المراد دقات قلبه .

**الشرح :** - لقد تفرغ قلبه لمراقبة السفن وهي قادمة أو خارجة، كأنه راهب متفرغ للتعبد في محرابه، كلما تحركت السفن للرحيل ودعها بدقاته العالية التي تشبه دقات الجرس .

**ألوان الجمال**

١- { رَاهِبٌ } : (تشبيه بليغ) . صور القلب بالراهب للتشخيص وفيها إيجاز بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ، وأصل الكلام ( هو راهب ) وتوحي بالوحدة والانعزال .

٢- { الضَّلُوعُ } : (مجاز مرسل) . عن الصدر علاقته الجزئية حيث ذكر الجزء وهو (الضلوع) وأراد الكل وهو (الصدر) . وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

٣- { السفن فطن } : (استعارة مكنية) . للتشخيص صور القلب بإنسان مدرك ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (فطن) وسر الجمال التشخيص ، وهو امتداد للصورة .

٤- { ثرن } : (استعارة مكنية) . صور السفن بغبار يثور ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (ثرن) وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بالثورة والغضب .

٥- { شاعهن } : (استعارة مكنية) . صور القلب بإنسان يودع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (شاعهن) وسر الجمال التشخيص وتوحي بالحزن . وهو امتداد للصورة .

٦- { شاعهن } : نتيجة لما قبله .

٧- { نقس } : (استعارة تصريحية) . صور دقات القلب بالنقس ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به للتوضيح وتوحي بشدة خفقان القلب واضطرابه .

٨- الأسلوب في البيت خبري للتقرير والتحسر ..

٨- يَا ابْنَةَ اليمِّ ، مَا أَبُوكَ بَخِيلٌ | مَا لِه مَوْلَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ

**المفردات:** - . اليمِّ : البحر ( × ) البر ( ج ) يُمُومٌ و ابنة اليم كناية عن السفينة . / مَا أَبُوكَ : المراد البحر - بَخِيلٌ : ممسك ، شحيح ، مقتر ، ضنين ( ج ) بخلاء ( × ) كريم ، سخي ، جواد ، معطاء . مَالِه : عجباً له . /

مَوْلَعًا : شغوفاً ، محبباً ، مغرماً ، متعلقاً ( × ) كاره مبغض . / - مَنْعٌ : حرمان × إباحة ، سماح ، عطاء - حَبْسٌ : أسر وسجن (ج) حبوس والمراد منعه (حرمانه) من السفر لمصر وحبسه في إسبانيا تنفيذاً لأمر الإنجليز ( × ) إطلاق .

**الشرح :-** يخاطب أحمد شوقي السفينة فيقول لها : إن البحر مشهور بالكرم ، فلماذا يبخل علي ويحرمني من العودة إلى الوطن بحبسي في منفاي؟

**ألوان الجمال**

١- { ابنة اليم } : (كناية) عن موصوف. وهو السفينة حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال ، الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

٢- { ابنة اليم } : استعارة مكنية شبه السفينة بإنسان أو فتاة يُنادى عليها سر جمالها (التشخيص) .

٣- { ابنة اليم } : أسلوب إنشائي نوعه ( نداء) . غرضه التمني والاستعطاف .

٤- { أبوك } : (كناية) . عن موصوف. وهو البحر .

٥- { ما أبوك بخيل } : (استعارة مكنية) . صور البحر بإنسان ليس بخيلاً ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (بخيل) وسر الجمال التشخيص . وهو أسلوب خبري للتقرير والاستعطاف .

**س:** أي التعبيرين أجمل وأدق؟ ولماذا؟ : (ما أبوك بخيل) أم (أبوك كريم)؟

**ج:** (ما أبوك بخيل) أجمل لأنه في موقف العتاب ينفي النقص ولا يثبت الكمال .

٦- { ماله مولعاً } : (استعارة مكنية) . صور البحر بإنسان مولع ومحب ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (مولعاً) وسر الجمال التشخيص .

٧- { ماله مولعاً } : أسلوب إنشائي نوعه استفهام غرضه التعجب .

٨- (منع - حبس) : تـرادف يؤكد المعنى ويوضحه ونكرتان للتحويل .

**نقد :**

١- عاب النقاد على شوقي كلمة حبس بعد منع لأنها لم تضيف جديداً وجلبت لأجل القافية وأرى أنها جاءت نتيجة للمنع فالشاعر محروم من العوده إلى وطنه فترتب على ذلك حبسه في منفاه بأسبابنا .. فالكلمة لم تجلب لأجل القافية .



٩- أحرّامٌ على بلابلهِ الدوّ حَ حلالٌ للطيرِ من كَلِّ جنسِ

**المفردات:** - الدوح: الشجر (م) الدوحة ، و هي الشجرة العظيمة و المراد " الوطن " و يريد من البلابل " أهل الوطن " (جج) أدواح/حلال : مباح (×) أحرّام . الطير : المراد المستعمرون و الأجانب . جنس : نوع (ج) أجناس و جنوس .

**الشرح :-** و يتابع شوقي مستنكراً : كيف يحرم الاستعمار أبناء الوطن من خيراته والحياة فيه ، و يبيحها للغرباء والأجانب من كل جنس ، فهو كمن يبيح التمتع بالشجر لكل أنواع الطيور الغربية ، و يحرم بلبله من العيش فيه **ألوان الجمال**

١- {بلابل - الطير - الدوح} : (استعارات تصريحية). حيث صور أبناء الوطن بالبلابل والمستعمرون بالطير والوطن بالدوح وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، و سر الجمال التوضيح .

٢- {البيت كله} : (تشبيه ضمني) حيث شبه حرمان أبناء الوطن من خيراته و الإقامة فيه و إباحة تلك الخيرات و الإقامة لكل الغرباء بحرمان البلابل من أشجارها أو أعشاشها و إباحة تلك الأشجار و الأعشاش للغرباء من كل الطيور ، و سر الجمال التوضيح .

٣- {حرام ، حلال} : (طباق). يوضح المعنى و يبرزه بالتضاد .

٤- {البلابل - الدوح - الطير} : (مراعاة نظير) تحرك الذهن و تؤكد المعنى .

٥- {أحرّام على بلبله الدوح} : أسلوب إنشائي ، نوعه استفهام ، غرضه الاستنكار .

٦- {أحرّام على بلبله الدوح} : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (على بلبله) على الفاعل معمول المصدر (الدوح) للتوكيد و التخصيص .

٧- وقد صار هذا البيت مثلاً يضرب في الأوضاع المقلوبة .

- لاحظ:

خص الشاعر البلابل دون غيرها لأنها لا تسعد ولا تفرخ إلا في أوطانها فهي ليست من الطيور المهاجرة

١٠- كَلِّ دارٍ أحرّامٌ بالأهـل إلا في خبيثٍ من المذاهب رجس

**المفردات:** -- دار . المراد وطن . (ج). دور ، ديار . أحرّام : أجدر ، أولى (×) أبعد . خبيث : فاسد و قبيح و دنس (×) طيب (ج) خبيث ، و خبيث ، و خبيث . المذاهب : الآراء و المعتقدات و يقصد مذاهب المستعمرين . رجس : دنس ، قدر ، قبيح (ج) أرجاس (×) طهر..

**الشرح :-** و يطلق الشاعر حكمة عظيمة وهي : " أن أهل الدار أحق بها " ، و كل وطن أحق بأبنائه ، و لا ينكر هذا الحق إلا أصحاب الآراء الفاسدة من المستعمرين المعتدين

**ألوان الجمال**

١- {دار} : (مجاز مرسل). عن الوطن علاقته الجزئية حيث ذكر الجزء وهو (دار) وأراد الكل وهو (الوطن). و سر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

٢- {دار} : نكرة للعموم.

٣- {خبيث من المذاهب} : (استعارة مكنية). للتجسيم صور المذهب بأشياء مادية تفسد ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (خبيث) و سر الجمال التجسيم. و توحى بقبح المستعمر و فساد آرائه.

٤- {المذاهب} : جمع الدلالة على كثرة الطامعين في مصر.

٥- {خبيث ، رجس} : (إطناب). بالترادف للتوكيد.

٦- {إلا} : حرف استثناء يدل على مخالفة المستعمر و خروجه على سنة الحياة والمنطق

٧- {خبيث ، رجس} : نكرة للتحقير و السخرية .

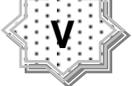
٨- الأسلوب خبري للتقرير و ذم الاستعمار و يجرى مجرى الحكمة

**نقد :**

١- يرى النقاد أن كلمة {رجس} لم تضاف جديداً بعد كلمة {خبيث} و أنها جلبت لأجل القافية . و أرى أنها أفادت الجديد فهي تفيد شدة قبح المستعمر و فساد رأيه و أرى أنها ضرورية ؛ لأنها أكدت هذا الفساد ، و أبرزت عاطفة الشاعر نحو المستعمرين و استبدادهم و قبح كل أفعالهم .

١١- نَفْسِي مَرَجَلٌ وَقَلْبِي شِـرَاعٌ بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

**المفردات:** - نَفْسِي : شهيقى و زفيرى و هو ما يدخل من هواء في الرئة و يخرج من الأنف (ج) أنفاس . مَرَجَلٌ : قدر (ج) مراحل . شِـرَاعٌ : قلع السفينة (ج) أشرعة و شُرُوع . الدُّمُوع : ماء العين . (م). الدمع و الدمعة و يقصد أن دموعه كثيرة يمكن للسفينة أن تسير فيها بدلاً من البحر . سِيرِي : تحركى و انطلقى " يخاطب السفينة " . أَرْسِي : قفى و استقرى و هو فعل أمر ماضيه " أرسى " و مصدره " إرساء " و مادتها (رسو) .



الشرح :- ثم يستعطف الشاعر السفينة لكي تحمله إلى مصر ، ويتعهد لها بأن يقدم لها كل ما تحتاج للرحلة ؛ فسيجعل من أنفاسه الملتهبة وقودا لها ، وقلبه الخافق شرعاً يوجهها إلى الوطن ، وسيجعل من دموعه الغزيرة بحراً تسير فيه .

## ألوان الجمال

١- { نفسي مرجل } : (تشبيه بليغ) . للتوضيح صور أنفاسه بالمرجل . ويوحى بشدة الشوق .

٢- { قلبي شرعاً } : (تشبيه بليغ) للتوضيح صور القلب بالشرع . ويوحى بشدة الشوق .

٣- { سيرى وأرسي في الدموع } : (استعارة مكنية) : حيث صور السفينة بإنسان يأمر أو صور الدموع بالبحر ، ثم

حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (سيرى وأرسي) وسر الجمال التشخيص والتوضيح

٤- { نفسي مرجل ، وقلبي شرعاً } : (حسن تقسيم) . يعطي جرساً موسيقياً .

٥- { سيرى ، أرسي } : (طباق) . يوضح المعنى .

٦- { سيرى ، أرسي } : (جناس ناقص) يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

٧- { سيرى ، أرسي } : أسلوب أمر للتمني .

٨- { بهما في الدموع سيرى } : (أسلوب قصر) . بتقديم شبه الجملة ( بهما) على الفعل للتوكيد التخصيص .

## نقد :

١ - يري النقاد أن التصوير في هذا البيت فيه تناقض لأن شوقي جعل السفينة شراعية بخارية في وقت واحد وهذا يخالف الواقع .

- وأري أنه لا مانع من وجود الشرع في السفينة البخارية حتى إذا تعطل المحرك يستخدم الشرع ، أو أن شوقي يريد من السفينة أن تجمع بين المحرك والشرع في وقت واحد لتصل به سريعاً إلى وطنه ، وهذا يؤكد شدة الشوق والحنين إلى الوطن. ، كما أن التعبير مجازي وليس حقيقياً .

٢- في حديث شوقي عن السفينة تجديد ولكن في إطار القديم لأن السفينة هي وسيلة الاتصال بين الشاعر ووطنه وذلك يشبه حديث الشاعر القديم عن الناقة وهي وسيلة الاتصال بين الشاعر ومن يجب .

١٢- وَأَجْعَلِي وَجْهَكَ الْفَنَارَ وَمَجْرًا كَيْدَ الثَّغْرِ بَيْنَ رَمَلٍ وَمَكْسٍ

المفردات:- وجهك : اتجاهك و قصدك . الفئار : مصباح قوي الضوء يوضع في مكان عال لتهتدي به السفن وهي كلمة محرفة عن المنار والمراد هنا " منار الإسكندرية " . / مجرأ : طريقك (ج) مجارى ، مجريات (×) مرساك . / يد الثغر : المراد شاطئ الإسكندرية (ج) الثغر : الثغور . الرمل والمكس : من أحياء الإسكندرية .

الشرح :- - ويطلب من السفينة أن تتجه به إلى ميناء الإسكندرية حيث يوجد المنار الشهير بين أحياء الرمل والمكس حيث كان يعيش سعيداً في وطنه ...

## ألوان الجمال

١- { اجعلي وجهك } : (استعارة مكنية) : صور السفينة بإنسان يأمر وله وجه ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء

من لوازمه يدل عليه وهو فعل الأمر (اجعلي) وسر الجمال التشخيص .

٢- { اجعلي وجهك } : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه التمني .

٣- { يد الثغر } : (استعارة مكنية) . صور الثغر بإنسان له يد ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل

عليه وهو كلمة (يد) وسر الجمال التشخيص .

٤- خص أماكن { الرمل ، المكس } . ليؤكد حبه لهذه الأماكن ووشدة ارتباطه بها

١٣- وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ غَنَةً نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

المفردات:- شغلت : تلهيت ، انشغلت × انتبهت ، تعلقت / الخلد : البقاء والمقصود الجنة (×) الفناء والزوال

(ج) الأخلاق نازعتني إليه : اشتاقت إليه (×) نهنتني ، سالممتني

الشرح :- ويعبر الشاعر عن شد حبه لبلاده فيقول : إن حبي لبلادي كبير وعظيم ، لدرجة أنني قد اشتاقت إليها وأنا في جنة الخلد .

## ألوان الجمال

١- { البيت كله } : (كنائية) . عن شدة حب الوطن ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

٢- { الخلد } : كناية عن الجنة ، و تكررت مرتين في البيت لتأكيد حبه العظيم لمصر .

٣- { نازعتني إليه نفسي } : (استعارة مكنية) . للتشخيص صور النفس بإنسان يشتاقت ، ثم حذف المشبه به

وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (نازعتني) وسر الجمال التشخيص . وتوحى بشدة الشوق للوطن .

٤- { نازعتني إليه نفسي } : (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة ( إليه ) على الفعل للتوكيد والتخصيص .

٥- { شغلت ، نازعتني } : (طباق) . يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

٦- { وطني } . الإضافة لياء المتكلم توحى بالحب والاعتزاز .



٧- {شغلت}: (إيجاز بحذف الفاعل). للعلم به وهو نعيم الجنة ، بناء الفعل للمجهول للدلالة على سلب الإرادة وأنه لا ذنب له في الانشغال عن وطنه ، فهو أجمل من (انشغلت) .

نقد:

١- عاب النقاد على شوقي هذا البيت واتهموه بالمبالغة وفساد المعنى ، فالمبالغة ؛ لأنه يفضل مصر على الجنة ، وفساد المعنى لأن الإنسان لو كان في الجنة انقطعت عنه أسباب الدنيا فلا يشتاق إلى وطن أو غيره . وأرى أن في البيت مبالغة ولكنها مقبولة في مجال حب الوطن لأن الشاعر بعيد عن وطنه وقد خفف من المبالغة ومنع فساد المعنى ، استخدم حرف الشرط {لو}. وهو حرف امتناع لامتناع ، أي امتناع الشوق إلى الوطن وهو في الجنة لامتناع وجوده في الجنة أصلاً..

٤-١ وهـ فـا بالفـؤاد في سلسـبيل | ظمأ للسـواد من عين شمس

المفردات :- هـا بالفؤاد : حن ومال واشتاق × كره ونفروثبت. // الفؤاد : القلب ( ج ) أفئدة . / ظمأ : عطش والمراد شوق ( × ) ري وارتواء (ج) أظماء . // السلسبيل : الماء العذب وهي عين في الجنة ( ج ) سلاسل و سلاسيب . // السواد : القرى المحيطة بالمدينة والمراد هنا ضواحي عين شمس (ج) أسودة ( ج ج ) أسود . الشرح :- و مازلت أشتاق إليها وإلى رؤية أهلي وأحبابي وبخاصة في عين شمس وضواحيها .

ألوان الجمال

١- { هـا بالفؤاد ظمأ } : (استعارة مكنية). للتشخيص صور الفؤاد بإنسان يميل ويهفو ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (هفا) وسر الجمال التشخيص.

٢- { هفا بالفؤاد ظمأ } : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفاعل للتوكيد والتخصيص .

٣- { ظمأ } : (استعارة تصريحية). صور الشوق بالظمان للتجسيم ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به. وتوحي بشدة الشوق للوطن.

٤- { ظمأ } : نكرة للعموم والتعظيم

٥- { سلسبيل ، ظمأ } : (طباق) . يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد..

٦- { السواد } : (تورية). تثير الذهن (المعنى القريب غير المقصود : سواد العين والمعنى البعيد المقصود: الأحياء والقرى).

٧- (عين شمس) مجاز مرسل علاقته المحلية.

٨- والأسلوب في البيت خبري للتقرير وإظهار الشوق والحنين لهذه الأماكن

١٥- شـهـد اللـه لـم يـغـب عـن جـفونـي | شـخصـه سـاعـة وأـم يـخـل جـسـي

المفردات: شـهـد : علم / جـفونـي : (م). جـفـن وهو غطاء العين والمراد عيوني . / شـخصـه : ذاته " يقصد الوطن " (ج) شخوص ، أشخاص ، أشخص. / سـاعـة : لحظة (ج) ساعات ، سواع ، ساع / لم يـخـل : لم يـفـرغ (×) يمتلاً / جـسـي : إدراكي ، شعوري .

الشرح :- ويعلم ربي أن صورة مصر ما زالت أمام عيني ولم تفارق روحي أبدا كأي لم أتركها إلا أمس .

ألوان الجمال

١- { جفوني } : (مجاز مرسل). عن العين علاقته الجزئية . وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

٢- { لم يغب عن جفوني شخصه } : (استعارة مكنية). صور الوطن بإنسان ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو كلمة (شخصه) وسر الجمال التشخيص .

٣- { ساعة } : نكرة للتقليل.

٤- { لم يغب عن جفوني شخصه } : أسلوب مؤكد بتقديم الجار والمجرور .

٥- الأسلوب : خبري للتأكيد على شدة الحب للوطن والتعلق به .

التعليق العام على النص

س : تحت أي أغراض الشعر يندرج هذا النص ؟

يندرج هذا النص تحت غرض (الشعر الوطني) الذي تمتزج فيه الأفكار بعاطفة الحنين إلى الوطن .

س : " بناء هذه القصيدة يقوم على أسس المدرسة الكلاسيكية الجديدة " . وضح .

١ - وحدة الوزن والقافية ، وقد أضاف عليها شوقي تناسق الألفاظ وتقسيم الجمل .

٢ - تعدد الأفكار في القصيدة الواحدة ، .

٣ - تحدث عن وسيلة انتقاله ، وهي السفينة كما كان يتحدث الشاعر العربي عن الناقة .

٤ - مخاطبة الصاحبين كما في (أذكرا - صفا - سلا) .

٥ - استعمال بعض الألفاظ التراثية مثل (ملاوة - الصبا) .

٦ - الإكثار من الحكم التي تتخلل القصيدة ، كما في البيت : الأول والخامس والعاشر .



الأفكار:

جاءت الأفكار واضحة مترابطة، يجمعها خيط فكري واحد وهو الشوق والحنين للوطن وذكرى الطفولة والشباب. كما أن حديثه مع السفينة مرتبط ارتباطاً قوياً بفكرة النص، ففي هذا الوقت لم يكن هناك وسيلة للعودة إلى مصر غيرها، فحدثها وعاتبها لأنها أمله الوحيد في العودة.

الصور:

(جزئية وكثيرة) فقد كان شوقي مغرمًا بالصور البيانية وهي تتنوع بين التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل وتؤدي دورها في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص، وكثير منها مستمد من التراث كالتشبيه بالصبا - وعواء الذئب - وبلابل الدوح.. ويظهر في بعضها مبالغة كتشبيه النفس بالمرجل الذي يمد السفينة بالطاقة والفؤاد بالشرع المضطرب والدموع بماء البحر الكثير، وترك الخلد من أجل وطنه - ولكنها مقبولة لأنها جديدة.

الألفاظ:

(١) جاءت سهلة وواضحة بعيدة عن الغموض والتعقيد. العبارات محكمة الصياغة، واعتمد في معظم أساليبه على (الأسلوب الخبري) الذي يقرر الحقائق والواقع الذي يعيشه ويتألم منه الشاعر. كما استخدم بعض (الأساليب الإنشائية) التي تثير المشاعر وتجذب الانتباه. وجاءت الحسنات قليلة غير متكلفة. إلا في البيت الرابع عشر حيث جاءت التورية متكلفة غامضة.

مصادر الموسيقى في الأبيات وأيها أجمل في رأيك؟ ولماذا؟

- ١- خارجية تظهر في:
  - (١) وحدة الوزن والقافية.
  - (٢) التصريح في مطلع القصيدة. (ينسى - أنسى)
  - (٣) استخدام السين المكسورة قافية لأبيات القصيدة والذي يلائم الجو النفسي الحزين
  - (٤) المحسنات البديعية غير المتكلفة
- ٢- داخلية خفية في:

- (١) اختيار الألفاظ الموحية.
  - (٢) روعة التصوير.
  - (٣) قوة العاطفة.
  - (٤) وضوح الأفكار وترابطها.
- الموسيقى الداخلية أجمل لأنها - دائماً - مؤثرة وغير متكلفة.

من ملامح المحافظة على القديم:

- ١- الاعتماد على وحدة الوزن القافية.
- ٢- الحرص على استخدام الألفاظ التراثية.
- ٣- التأثر بالخيال القديم واستخدام الصورة الجزئية.
- ٤- معارضة الشعراء القدامى.
- ٥- مخاطبة الصاحبين على عادة القدامى.
- ٦- البيت وحدة القصيدة.
- ٧- شيوع الحكمة

من ملامح التجديد:

- (١) الموضوع جديد فهو من الشعر السياسي الوطني.
  - (٢) اختيار عنوان للنص تدور حوله الأفكار.
  - (٣) التحرر من المحسنات البديعية المتكلفة.
  - (٤) الوحدة العضوية في هذا الجزء المقرر من القصيدة وهي متمثلة في: وحدة الموضوع.
- و ترابط الأفكار. و وحدة الجو النفسي.
- ملامح شخصية شوقي من خلال النص:

- ١ - وطني صادق الوطنية وعربي مسلم مخلص لأمتة الإسلامية والعربية.
- ٢ - واسع الثقافة عميق الأفكار خبير بالمذاهب السياسية.
- ٣ - شاعر موهوب عبقرى ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.

الخصائص الفنية لأسلوبه:

- ١ - فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتنافر.
- ٢ - جزالة العبارات وإحكام صياغتها كأنها سبانك الذهب.
- ٣ - روعة التصوير والإكثار من الصور التي تخدم المعاني.
- ٤ - الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة غالباً.



٥ - وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها وتعميقها.

٦ - اهتمامه بالتاريخ المصري والإسلامي.

٧ - الإكثار من الحكمة.

٨ - تأثره بالمعجم القرآني ( حرام - حلال - رجس - تعاقب الليل والنهار).

س: تعبر القصيدة عن الحس الصادق عند شوقي بالتاريخ الإسلامي . وضح ذلك .

- لأنه يمضي بعد هذه الأبيات مع تاريخ الأندلس الإسلامية ، وهو في ذلك تنمي منهجه المهتم بـ :

- الإسلام الذي بدأه في قصائده عن : (العرب ومكة والرسالة والرسول والأزهر) ،

- التاريخ الذي ظهر في قصائده عن : (سفح الأهرام وأبي الهول وتوت عنخ آمون وكبار الحوادث في وادي النيل ومشروع ملنر)

س : ما المقصود بالمعارضة الشعرية ؟ ثم وازن بين بداية البحترى وبداية شوقي

المعارضة الشعرية : هي أن يكتب الشاعر قصيدة تشبه قصيدة شاعر آخر في الوزن و القافية مع اختلاف المعنى ؛ لإظهار براعته الشعرية .

← اتفق شوقي مع البحترى في الوزن والقافية واستخدام الطباق والتصريع واختلفا كون لفظ شوقي أوضح ، أما البحترى فقد استعمل كلمة فيها غرابة وهي (جبس) بمعنى (لنيم) ومعنى شوقي أجمل ؛ لأنه يتحدث عن ذكريات الصبا والسعادة في وطنه ، بينما يتحدث البحترى عن أخذ العطاء (استجداء الكرماء) ، فنخرج من ذلك بتفوق شوقي لفظاً ومعنى ، وهذا يؤكد أن المعارضة ليست تقليداً ، ولكنها منافسة لإثبات الذات والمقدرة ، يضاف إلى ذلك أن بيت شوقي حكمة تجري مجرى الأمثال .

س: توحى الألفاظ والصور التي استخدمها شوقي في هذه الأبيات بحنيه وحبه الشديد لمصر .. وضح ذلك مع التمثيل .

من الألفاظ الموحية بالحنين إلى مصر (الصبا - أيام أنسي - ملاوة من شباب - رق) ؛ فكلها مرتبطة بمصر .

و من الصور : (مرت سنة حلوة ولذة خلس) ، و(سلا مصر هل سلا القلب عنها ؟) ، و(أسا جرحه الزمان) ،

و(مستطار إذا البواخر رنت أو عوت) ، وكلها تصور شوقه الشديد وحبه لمصر.

س : طبق ما درسته من عناصر التجربة على هذه القصيدة ، مبيناً مدى جودتها .

عناصر التجربة : (الفكر والوجدان والصورة التعبيرية) ، وقد اكتملت في هذا النص وكانت جيدة .

فالأفكار تتناول ذكريات الشباب والحنين إلى الوطن ومناجاة السفينة ، وهي مترابطة وفيها تحليل وعمق ، ويربطها

خيوط واحد هو حنينه إلى الوطن ، كما أن حديثه إلى السفينة متصل بذلك لأنها أمله في العودة إلى مصر العاطفة

ممتزجة بالأفكار ، وتتراوح بين حبه لمصر وسخطه على الاستعمار ، فجاءت ألفاظه وصوره ملائمة الصورة

التعبيرية فهي رائعة ؛ حيث اكتملت الموسيقى الظاهرة من الوزن والقافية والتصريع والجناس . والخفية من انتقاء

الألفاظ وحسن ترتيبها وجمال الصور .